الصين: أمريكا تدين "6" يناير بينما تعتبره مشهداً جميلاً في دول أخرى

علّقت الصين، اليوم الجمعة، على المعايير المزدوجة التي تتبعها الولايات المتحدة بشأن الديمقراطية، وذلك بعد أن وجهت جلسة استماع علنية في الكونغرس اتهاما للرئيس الأمريكي السابق، "دونالد ترامب"، بتدبير أعمال شغب في مبنى الكابيتول العام الماضي كمحاولة انقلاب.

وأفاد المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، تشاو لي جيان، إن حادثة مثل أحداث الشغب في 6 يناير/ كانون الثاني 2021 تسمى "محاولة انقلاب" في أمريكا، بينما تصفها بأنه "مشهد جميل" أو "ثورة ملونة" إذا حدثت في دول أخرى.

وأردف تشاو أن "هذا يكشف مرة أخرى كيف تستخدم واشنطن المعايير المزدوجة للديمقراطية لكي تتلاعب بالسياسة".

وكانت رئيسة مجلس النواب الأمريكي، نانسي بيلوسي، وصفت في إحدى المرات المظاهرات غير القانونية في منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة الصينية في عام 2019 بأنها "مشهد جميل يستحق المشاهدة".

واقتحم أنصار الرئيس الأمريكي السابق، دونالد ترامب، مبنى الكونغرس (الكابيتول) في 6 يناير 2021، من أجل منع التصديق على فوز الرئيس الأمريكي، جو بايدن في الانتخابات.

وعقدت لجنة مجلس النواب الأمريكي التي تحقق في الهجوم، أول جلسة استماع علنية لها، مساء أمس الخميس.

وقال رئيس اللجنة، بيني طومسون، في جلسة الاستماع: "لقد كان 6 يناير تتويجا لمحاولة انقلاب، وهي محاولة وقحة، كما قال أحد الكتاب بعد فترة وجيزة من 6 يناير للإطاحة بالحكومة، ولم يكن العنف من قبيل الصدفة، وكان هذا الموقف الأخير لترامب".

واتهم حلفاء وأنصار ترامب التحقيق الجاري بأنه "مطاردة سياسية" تهدف إلى تشويه سمعة الرئيس الأمريكي السابق، والحزب الجمهوري المنضم إليه.